التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الالكتروني ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد المائة ، المجلد الثالث والعشرين.

4. بسمة سليمان الحلو (2020) ، المتطلبات التربوية للتعليم الالكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والاربعون.
5. حنان بنت أسعد الزين (2017) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الالكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزه ، العدد الثالث.
6. سمير النجدي (2018) ، تقويم جودة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
7. شوقي محمد حسن (2009) ، التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية ، مجلة التعليم الالكتروني ، العدد الرابع
8. صفاء محمد صلاح الدين (2019) ، دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون.
9. صلاح الدين حسن صالح (2018) ، اتجاهات المتدربين نحو التدريب الالكتروني – دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، مجلة الدنانير ن العدد الثالث عشر.
10. صلاح عبدالسلام ضو وسالمة مفتاح المصراتي (2020) التدريب الالكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، بحث منشور علي شبكة الانترنيت.
11. عبد المحسن الغذيان (2014) ، مبررات استخدام التدريب الإلكتروني ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
12. عمار طعمه الساعدي (2013) ، متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، أعمال المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الالكتروني بالكويت.
13. فراس عودة (2014) ، التدريب الالكتروني وتنمية الرأسمال الفكري ، المجلة الإلكترونية لمراكز التميز والتعليم المستمر ، الجامعة الإسلامية بغزه.
14. مصطفي يوسف كافي (2001) التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي ، دار ومؤسسة رسلان ، دمشق.
15. محمد محمود زين الدين (2000) ، تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات ، عالم الكتب ، القاهرة.
16. نبيل جاد عزمي (2008) ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
17. نجوي عمار قجام (2019) ، مستوي جودة التدريب الالكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.

18. وليد سالم الحلفاوي (2011) ، التعليم الالكتروني – تطبيقات متحدته ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي في ظل استخدامات التعليم الإلكتروني

حمية راشد
جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

ملخص الدراسة :

يعد التحدي التكنولوجي من أهم التحديات التي غيرت معالم الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها بفعل التطورات والإنجازات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة، لذا انطلقت هذه الدراسة للتعرف على استخدامات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، وتأثيره على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي، استخدمنا فيها المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات، كما استخدمنا الاستبيان الذي شمل (17) فقرة موزعة على بعدين : أولًا : استخدامات الأساتذة نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الحديثة، ثانيا : مستوى الأداء الوظيفي لدى الأساتذة العاملين بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) بمختلف تخصصاتها، بلغت عينة الدراسة (50) أستاذًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدامات الأساتذة لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني جاءت إيجابية، كما أنها تعد من أهم السبل والآليات اللازمة لتطوير وترقية وتحسين الأداء الوظيفي للأستاذ، وأوصت الدراسة على ما يلي : تشجيع وتكثيف التدريس بالتكنولوجيات الحديثة بمختلف الوسائل المادية والبرمجية ، الاهتمام بزيادة فعالية التدريس بالتكنولوجيا الحديثة بالدورات التكوينية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ، توفير شروط وظروف ومستلزمات التدريس بالتكنولوجيا الحديثة للرفع وتحسين من مستوى الأداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الأستاذ الجامعي، الأداء الوظيفي .

مقدمـــة :

يشهد العالم في العقود الأخيرة تطورات عديدة، تمثلت في جملة التغيرات التكنولوجية المتسارعة الناجمة عن التطور العلمي والتقني، وفي استخدام تكنولوجيات المعلومات، التي بدورها انعكست على مختلف المجالات لا سيما التربية والتعليم خصوصًا، وسمي هذا العصر بعصر المعلومات للتدفق المعلوماتي الهائل وزيادة سرعة الاتصال والتوسع في استخدام الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، ولقد شغلت تكنولوجيا التعليم الحديثة حيزًا كبيرًا داخل المؤسسات التربوية والتعليمية، ولقد أدمجتها الدولة الجزائرية بصورة تدريجية في التعليم سواء على مستوى المناهج التعليمية أو تعميم استعمالها على جميع المؤسسات التربوية التعليمية، وإدخالهما في المنظومة التربوية والتعليمية، فأصبحت مطلبًا أساسيًا في مختلف قطاعات الحياة بما فيها التربية والتعليم والتي ساهمت بدورها في حل العديد من المشكلات التربوية والتعليمية خاصة في الآونة الأخيرة، فالتقدم التكنولوجي الكبير الذي عرفه العالم اليوم أصبح

يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية التربوية عامة بما يدعي استخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتحسين نوعية وجودة التعليم الجامعي الذي أصبح حاجة ملحة تطرحها العديد من المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والتعليمية، فالجامعة كمؤسسة لاتزال منبع الفكر والإبداع الإنساني في أرفع مستوياته العلمية والأدبية والفنية وهي المسؤولة عن تنمية رأس المال البشري، وأمل المجتمعات لإمدادها بالإطارات ذات الكفاءة العلمية والفنية، والجامعة كتنظيم ارتبطت مكانتها بمكانة أساتذتها وقد صارت قوة الجامعات اليوم تقاس بارتفاع وانخفاض مستوى أساتذتها، وعليه فإن أي تحديث أو تطوير لهذه المؤسسة لا بد أن ينطلق من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والنظر في استعداداتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم بالتكنولوجيات التعليم الحديثة لتحسين مهارات الموظفين والارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي لديهم و اتجاهاتهم وسلوكهم بشكل إيجابي نحو وظائفهم ونحو استخدام التعليم الإلكتروني واستخدام الوسائط المتعددة في التعليم، انطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة استخدامات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي وتأثيرها على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي.

إشكالية البحث :

يمثل الأستاذ الجامعي المحور الأساسي التي تقوم عليه وظائف الجامعة ولا تعد مواصفات الأستاذ الجامعي مقياس لنجاحه أو فشله فحسب، بل مقياس لنجاح أو فشل الجامعة في تحقيق وظائفها، ومنه فإن الأستاذ الجامعي يحتل مكانة هامة في منظومة التعليم الجامعي وهو رأس العملية التعليمية في الجامعة وأي إصلاح جزئي أو كلي سطحي أو جدري في الجامعة يغفل حقيقية أهمية ومكانة الأستاذ فيها فلا ينظر منه إلى جني الفشل وفي هذا يقول فخرو " في الواقع كثيرمن النقاش الذي يجري ويركز على المدرسة بناء ومواد وكتب ولكن في الواقع لايمكن لأي إصلاح جدري أوحتى يسير أن يتحقق في العملية التربوية أن لم يكن الأستاذ مهيأ لذلك" (فخرو،1986،ص18)، وإذ يشهد التعليم في الآونة الأخيرة إدخال نظريات تعليمية حديثة وظهور تقنيات جديدة، أو ما يسمى بتكنولوجيا التعليم الحديثة أو ما أصطلح عليه " ذلك التنظيم المتكامل الذي يضم الإنسان والآلة، الأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة" (السايح،2004،ص50)، فالتعليم الجامعي اليوم بحاجة أكثر من ذي قبل إلى إستراتيجيات تعليمية حديثة تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة تساعد الطلاب على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم، وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد، ما تضمنته هذه التكنولوجيا الحديثة من برامج ووسائل في العملية التعليمية بدأ بوسائل العرض الإلكترونية واستخدام الوسائط المتعددة بمكوناتها المختلفة لتقديم المحتوى التعليمي من لغة مكتوبة ومنطوقة، عناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، بشكل شيق وجذاب مما يساعد على التعلم بأعلى كفاءة وبأقل مجهود وفي أقل وقت وبجودة عالية، غير أن الفوائد المرجوة من استعمال التعليم الإلكتروني لا يمكن أن تتحقق إلا في حالة ما إذا كان الأستاذ واع

بأهميتها، وحول ما يمكن أن يكون عليه التعليم العالي في المستقبل في ظل استخدامها، انطلاقًا من هذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة الأداء الوظيفي للأساتذ الجامعي في ظل استخدامات التعليم الإلكتروني.

تساؤلات الدراسة :

1. ما اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام التعليم الإلكتروني الحديث ؟.
2. ما مستوى الأداء الوظيفي لدى الأساتذ الجامعي باستعمال التعليم الإلكتروني الحديث ؟.

أهداف الدراسة :

1. التعرف على طبيعة اتجاهات الأساتذ الجامعي نحو استخدام التعليم الإلكتروني الحديث .
2. الكشف عم موقف الأستاذ الجامعي من التدريس بالتعليم الإلكتروني الحديث .
3. معرفة مستوى الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي من خلال استعمال التعليم الإلكتروني الحديث .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوع علاقة الأستاذ الجامعي بالتعليم الإلكتروني الحديث التي تعد أهم الطرق التدريسية العالمية الحديثة والتي تتمتع بجملة من الإيجابيات تتمثل أساسًا في اتاحتها الفرصة للتعمق بتوفير قدر أكبر من المعلومات باستخدام الرسوم والصور الأمر الذي يساعد على سرعة الاستيعاب وتوفير الكثير من الجهد والوقت.

مصطلحات الدراسة :

•الاتجاه :

– هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشمل على نوع من التقييم الإيجابي

أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو موقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقا (محمد السيد،2011،ص43).

– هو استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من المواضيع سواء كان اجتماعيًا، اقتصاديًا، سياسيًا، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرًا لفظيًا بالموافقة أو المعارضة أو الحياد (أبو النيل،1985م،ص:23).

– تعرف بو جاردوس (Bogardus) الاتجاه بأنه الميل الذي ينحو بالسلوك قريبًا من بعض عوامل البيئة أو بعيدًا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعًا لانجذابه لها أو نفوره منها. (عبد العزيز،1984م،ص:8).

• الأستاذ الجامعي :

– يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم " مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولون على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والاشراف عليها (عبد العزيز ،ب س،ص:76).

– الأستاذ الجامعي هو عنصر فعال في العملية التعليمية، حامل لشهادة ماجيستير أو دكتوراه من مهامه نقل المعارف والمعلومات للطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، كما يؤدي في النهاية إلى نجاح التعليم الجامعي أو فشله (رضوان،2015م،ص:73).

• تكنولوجيا التعليم الحديثة :

– يعرفها شارلز هوبان charles haubane " هي تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة، الأفكا والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد. (السايح،2004م،ص:50)

– هي التكنولوجيا الناتجة عن التعاضد التكنولوجي بين تكنولوجيات المعلومات (تكنولوجيا معالجة المعلومات)، وتكنولوجيا الاتصال(تكنولوجيا نقل المعلومات)،عن طريق شبكات الاتصال الحديثة المتمثلة في الأنترانت (حجاب وآخرون،2018م،ص:270).

• الأداء الوظيفي :

– يعرفه تايلور بأنه زيادة إنتاج العامل من خلال الدراسة العلمية للحركة والزمن (السلمي،1975م،ص:76).

– يشير إلى درجة تحقيق واتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة (راوية،2000م،ص:16).

– هو ذلك الالتزام من طرف الأستاذ بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه مهامها مثل ساعات العمل، التدريس، توجيه الطلاب علميًا وخلقيًا، الإشراف على بحوث الطلبة ونشاطاتهم العلمية، القيام بواجبه العلمي في ميادين البحث والتوجيه الإداري وكذا الالتزام بأنظمة الجامعة ولوائحها (رضوان،2015م،ص:74).

منهجية البحث والإجراءات الميدانية :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لطبيعة المشكلة وهذا ما أشار إليه باهي(2000م) في تعريفه للمنهج الوصفي حيث قال:" يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً و خاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية و الاجتماعية ، حيث يهتم بجمع أوصاف

دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق، و تحليلها تحليلا دقيقاً وكافياً للوصول إلى تعميمات بشان موضوع الدراسة . (باهي،2000م،ص:83).

عينة البحث : لقد تم تحديد عينة البحث من طرف الباحث والذي تتمثل في عينة من الأساتذة الجامعيين لجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ويقدر حجم العينة (50) أستاذًا للدراسة الأساسية.

مجالات البحث :

المجال البشري : استهدفت المختبرين (50) أستاذًا من جامعة قاصدي مرباح ورقلة

المجال المكاني : لقد تم إجراء الدراسة على مستوى عينة من الأساتذة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

المجال الزمني : حيث بدأت الدراسة شهر مارس 2021م إلى غاية نهاية شهر ماي 2021م .

أداة الدراسة : اشتمل الاستبيان على (17) فقرة موزعة على محورين على شكل مقياس ثلاثي التقدير وهو على النحو التالي : دائما = 03 نقاط ، أحيانًا = 02 نقاط ، أبدأ = 01 نقطة، وهذا خاص بالعبارات الموجبة وهي التي في اتجاه البعد والعكس بالنسبة للعبارات السالبة، شمل أولًا: اتجاهات الأساتذة نحو التدريس بالتكنولوجية التعليمية الحديثة ، ثانيًا : مستوى الأداء الوظيفي لدى الأساتذة العاملين بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة ، قام الباحث في البداية بإعداد الاستبيان، على شكل مقترح وتقديمه إلى مجموعة من المختصين بغرض الأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم العلمية حول الأهداف من الأسئلة الموضوعة إلى جانب صياغتها بأسلوب علمي واضح وكذا حسن ترتيبها وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة بعد ذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية .

قيمة الثبات بالتجزئة النصفية		
	قبل التصحيح	بعد التصحيح
	0.59	0.74

	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	37.00	2.50	8.181	16	0.000
المجموعة العليا	46.55	2.45			

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

الصدق: الصدق التمييزي : والذي بلغ متوسط المجموعة الدنيا 37.00 ومتوسط المجموعة العليا 46.55، والانحراف المعياري للمجموعة الدنيا 02.50. ، والانحراف المعياري للمجموعة العليا 2.45 ، وبلغت قيمة ت 8.181 عند درجة الحرية 16 بمستوى الدلالة 0.00 ، وهذا يدل على القدرة التمييزية للأداة مما يؤكد صدقها.

الثبات: أما الثبات فاعتمدنا فيه على الفا كرونباخ؛ والذي بلغت قيمته 0.72 ، والتجزئة النصفي – والتي بلغت قيمتها بين (0.59/.074) ، وهذا مايؤكد ثبات الاختبار.

الصدق التمييزي :

الثبات :

عدد البنود	قيمة ألفاكرونباخ
17	0.72

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

تم اعتماد اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات لكونه الأنسب لمعالجة بيانات الدراسة الكمية والتحقق من فرضياتها ونشير إلى أنه تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

أولًا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو استخدام التعليم الإلكتروني الحديث ؟.

للتحقق من هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (18) وكانت النتائج كما يلي :

الجدول (01) نتائج اختبارات (ت) في اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو استخدلم التعليم الإلكتروني

المؤشرات الإحصائية	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	22.90	2.03	18	17.04	49	0.00

يتبين من الجدول أن متوسط أفراد العينة على أداة الدراسة بلغ (22.90) وهو أكبر من المتوسط النظري للأداة المقدر بـ (18)، كما يتبين أن قيمة "ت" بلغت (17.04) بمستوى دلالة قدره (0.000) عند درجة الحرية (49) ومنه نستنتج أن اتجاهات الأستاذ الجامعي نحو استخدام التعليم الإلكتروني الحديثة جاءت إيجابية .

ثانيًا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما مستوى الأداء الوظيفي لدى الأستاذ الجامعي باستعمال التعليم الإلكتروني الحديث ؟.

للتحقق من هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (16) وكانت النتائج كما يلي :

الجدول (02) نتائج اختبارات (ت) في مستوى الأداء الوظيفي للاستاذ الجامعي بإستخدلم التعليم الإلكتروني

المؤشرات الإحصائية	متوسط افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الثاني	19.54	3.36	16	7.44	49	0.00

يتبين من الجدول أن متوسط أفراد العينة على أداة الدراسة بلغ (19.54) وهو أكبر من المتوسط النظري للأداة المقدر بـ (16)، كما يتبين أن قيمة "ت" بلغت (7.44) بمستوى دلالة قدره (0.000) عند درجة الحرية (49) ومنه نستنتج أن مستوى الأداء الوظيفي لدى الأستاذ الجامعي باستعمال التعليم الإلكتروني الحديث مرتفع .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتضح من خلال عرض نتائج التساؤل الأول وجود اتجاهات إيجابية للأستاذ الجامعي استخدام التعليم الإلكتروني الحديث بالتدريس وهذه النتيجة تؤكد أن استخدام هذه التكنولوجيات في التدريس مكن الأستاذ من تخطي العوائق التي كانت تقف عائقا دون تقديم خدمات أفضل للطلاب كما قللت من أعباء العمل واستغلال الوقت، ووسيلة مساعدة في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما أنها تزيد من فاعلية التعليم إلى درجة كبيرة وتوفر بيئة تفاعلية بين الأستاذ والطالب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشناق،2010م) التي توصل فيها أن اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التدريس بتكنولوجيا المعلومات جاءت إيجابية، وإن العمل بها يزيد من فاعليته التعليم، ويتفق أيضًا مع النظرة الإيجابية للتربويين للتعليم باستخدام التعليم الإلكتروني الحديث، حيث يجعل المتعلم فعالًا وإيجابيًا

طول الوقت وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال، ويرى الباحث أن هذه النتيجة هي انعكاس لحسن استثمار الأستاذ الجامعي للتدريس بهذه الإستراتيجيات الحديثة الذي مكن من تغيير الصورة النمطية التي طبعت بها الجامعة الجزائرية تغييرًا شاملًا وأن العمل بها سمح للأساتذة العاملين بها بالتعامل مع المهام التي تفرضها وظائفهم بسهولة أكبر وحسن أداء للعمل وتقديم ما هو أفضل للطالب.

ويتضح من خلال عرض نتائج التساؤل الثاني أن مستوى الأداء الوظيفي باستخدام التعليم الإلكتروني لدى الأستاذ الجامعي عال وهذه النتيجة تؤكد أن العمل بهذه التكنولوجيا الحديثة في التدريس يسمح بارتقاء وتطور مستوى الأستاذ وتحسين وتطور مستوى العملية التعليمية لتحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، وتتفق هده النتيجة مع دراسة (عطية،2012م) التي تؤكد على وجود علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيات الحديثة والأداء الوظيفي للعمال، وهذا ما أيدته نتائج دراسة (النويصر،1997) التي تؤكد وجود علاقة إيجابية بين استخدام التكنولوجيات الحديثة وبين مستوى كفاءة الأفراد، وقد سمحت هذه النتيجة بتحقيق إحدى الفروض الأساسية في علم النفس العمل والتنظيم أن الرضا الوظيفي يؤدي إلى أداء عال.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس درجة الارتياح لديه فيندفع قارئًا وباحثًا ومطلعًا ومجربًا ومدربًا فتدور بذلك عجلة التقدم ويعود ذلك على الجامعة بارتقاء سمعتها العلمية بأساتذتها لا بمبانيها.

الخلاصة العامة :

إن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتعليم أدى إلى ضهور مستحدثات تكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني الحديث التي أصبح استخدامه ضرورة لا غنى عنها في تحقيق الأهداف التعليمية، لما ما يقدمه من مساعدة في تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة ومفيدة، وأمام هذا الوضع فإن العمل بالتعليم الإلكتروني الحديث أصبح من المهام الجوهرية في جميع مراحل العملية التعليمية من إعداد وتقديم وتقويم، ومن خلاله أيضًا يكسب الأستاذ الجامعي الخبرات العلمية ويحسن من مهاراته ويرتقي بمستوى الأداء الوظيفي لديه، فأصبح التدريس به محفزًا للأستاذ على المنافسة والتميز والعمل بكفاءة وفعالية، وحسن من الأداء الوظيفي لديه من خلال تخطي الكثير من الأعمال الروتينية وما يترتب عليه من إنجاز الأعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية وتكلفة قليلة.

أهم النتائج المتحصل عليها:

– الأستاذة الجامعيون يمتلكون اتجاهات ودوافع إيجابية نحو التدريس بالتعليم الإلكتروني الحديث.

– الأستاذ الجامعي على وعي تام بأهمية التدريس بالتعليم الإلكتروني الحديث والإيجابيات التي يضيفها إلى العملية التعليمية .

– يعد الأستاذ الجامعي التعليم الإلكتروني الحديث من أهم السبل والآليات اللازمة لتطوير وترقية وتحسين الأداء الوظيفي له .

– استخدام التعليم الإلكتروني الحديث في التدريس يعبر عن حاجات يسعى الأستاذ الجامعي لإدراكها .

التوصيات :

بالنظر إلى النتائج المتوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- ✓ تشجيع وتكثيف التدريس بالتعليم الإلكتروني الحديث بمختلف الوسائل المادية والبرمجية .
- ✓ الاهتمام بزيادة فعالية التدريس بالتعليم الإلكتروني الحديث بالدورات التكوينية على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .
- ✓ توفير شروط ظروف ومستلزمات التدريس بالتعليم الإلكتروني الحديث للرفع وتحسين من مستوى الأداء الوظيفي للأساتذة الجامعيين .
- ✓ ضرورة تكوين وتدريب الأستاذ الجامعي على طرق التدريس الحديثة واستخدام التقنيات الحديثة للوسائط الإلكترونية المتعددة.
- ✓ ضرورة تزويد الجامعات بتقنيات التعليم والمعلومات بأشكالها المختلفة.

قائمة المراجع :

1- فخرو علي ، من قضايا التعليم، مكتبية التربية، الخليج ، (1986م).

2- السايح مصطفى، المنهج التكنولوجي وتكنولوجيات التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط1، الإسكندرية، ، مصر (2004م).

3- محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ،الأردن، (2011م) .

4- محمود السيد أبو النيل. علم النفس الصناعي بحوث عربية وعالمية، دار النهضة ط4، ، بيروت، (1985م).

5- عرفات عبد العزيز. دراسة ميدانية لبعض المتغيرات المرتبطة بالإدارة المدرسية، سلسلة الدراسات والبحوث العلمية 10مركز البحوث التربوية النفسية، مكة المكرمة، السعودية. (1984م).

6- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارض،ج3، مصر، بدون سنة.

7- بواب رضوان، الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نضام الأمدي (LMD) ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد الواحد والعشرون (2015م).

8- حجاب خيرة ومزياني فتيحة، اتجاهات العاملين في قطاع العدالة نحو التدريب على التكنولوجيات الحديثة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية، الجزائر، العدد الثامن (2018).

9- السلمي علي، تطور الفكر التنظيمي، وكالة المطبوعات الكويت، (1975).

10- حسن، محمد، راوية، إدارة القوى العاملة، دار النهضة (ط 2) الجزائر، (2000م).
11- مصطفى حسن باهي، الإحصاء وقياس العقل البشري، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، (2000م).